

التحديات التي تواجه التعليم الالكتروني لعلم المحاسبة من وجه نظر أعضاء هيئة تدريس

وطلاب قسم المحاسبة بمختلف الجامعات السودانية¹

E-learning for accounting science from the viewpoint of members of the teaching staff and students of the accounting department in various Sudanese universities.

د. محمد فضل المولى عبد الوهاب حماد¹

رئيس قسم المحاسبة بجامعة الضعين - جمهورية السودان

alzafran2991@gmail.com

تاريخ النشر: 2021/03/03

تاريخ القبول: 2020/10/10

تاريخ الاستلام: 2020/08/30

ملخص:

يهدف هذا البحث إلى التعريف بالتعليم الالكتروني والتعريف بعلم المحاسبة كعلم قابل للتعليم الكترونياً والتعرف على اهم التحديات التي تواجهه من حيث التطرق للتحديات التقنية والفنية والتحديات التي تواجه طالب المحاسبة والتحديات التي تواجه معلم مادة المحاسبة والتحديات التي تواجه تدريس مادة المحاسبة الكترونياً كما تكمن اهمية البحث من حيث الاهمية العلمية في التطرق للتعريفات العلمية للمفاهيم ذات الصلة بموضوع البحث وتكمن الاهمية العملية في امكانية تلمس اراء الطلاب وأساتذة علم المحاسبة في اهم التحديات التي تواجه تدريس مادة المحاسبة الكترونياً كما يتبع الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي في عرض التحديات التي تواجه التعليم الالكتروني لعلم المحاسبة من خلال الدراسة التطبيقية ومن خلال ما سبق يمكن التوصل الى مضامين توجي بأهم التحديات الفنية المتمثلة في ضعف الشبكة وسبل التواصل العلمي من خلال برامج الكونفيرس والتحديات التي تواجه معلم المادة من صعوبة الجهد المبذول في ضبط و ادارة الكم الهائل من الطلاب في ان واحد وصعوبة الشرح العلمي للمادة المحاسبية الكترونياً وصعوبة التدوين العلمي للمحاسبة الكترونياً وصعوبة اجراء العمليات المحاسبية مشاركة مع الطلاب وبذل الجهد الكثير في تجهيز المادة المحاسبية الكترونياً وصعوبة توفر الادوات الالكترونية لاستخدامها في التدريس الحاسوبي وصغر شاشات الحاسوب مما يسبب خلط في قراءة القيم والاعداد المالية وتعليق البرامج التعليمية وانقطاع النت اثناء المحاضرة يؤدي الي ريك في توصيل المعلومة المحاسبية تعتبر من أهم العقبات في مجال تعليم المحاسبة الكترونياً، كما يوصي الباحث الجهات التعليمية بعد الورش والدورات التأهيلية التي تسهم في انجاح عملية التعليم الالكتروني.

الكلمات المفتاحية: التعليم الالكتروني، علم المحاسبة، عضو هيئة تدريس طالب علم المحاسبة.

Abstract:

This research aims to introduce electronic education and introduce the science of accounting as a science that can be taught electronically and to identify the most important challenges that face it in terms of addressing the technical and technical challenges and challenges facing the accounting student, the challenges facing the accounting teacher and the challenges facing the teaching of accounting electronically, The importance of research in terms of scientific importance lies in addressing the scientific definitions of concepts related to the research topic. The practical importance lies in the possibility of seeing the opinions of students and professors of accounting science in the most important challenges facing the teaching of accounting electronically as the researcher follows In this research the descriptive and analytical approach in presenting the challenges facing e-learning for the science of accounting through the applied study and through the above, it is possible to arrive at contents that suggest the most important technical challenges represented in the weakness of the network and the means of scientific communication through the conference programs and the challenges facing the subject teacher from the difficulty of the effort Exerted in controlling and managing the huge number of students simultaneously, the difficulty of scientific explanation of the accounting subject electronically, the difficulty of scientific recording of accounting electronically and the difficulty of conducting accounting operations electronically and the difficulty of conducting accounting operations electronically and the difficulty of providing electronic tools for use in accounting teaching and the smallness of computer screens, which causes Confusion in reading values and financial numbers and commenting Albram C. Educational and internet disconnection during the lecture leads to your Lord in the delivery of accounting information. It is considered one of the most important obstacles in the field of teaching accounting electronically. The researcher also recommends educational institutions after workshops and rehabilitation courses that contribute to the success of the e-learning process.

Key words: e-learning, accounting science, accounting faculty member

مقدمة:

اصبحت ضرورة التعليم حاجة كثير من المجتمعات لاسيما المجتمعات التي تعاني كوارث وعلل بيئية وتعليمية الا ان التعليم الإلكتروني يعتبر من اهم الوسائل المتاحة لمواصلة التعليم وتوصيل المعلومة دون الحاجة للوقوف عند الحواجز الجغرافية والصحية وبسبب تزايد الكوارث والازمات الصحية اصبحت هنالك ضرورة ملحة لجاجة التعليم الإلكتروني ويسعى هذا البحث الذي يجرى بعنوان (التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني لعلم المحاسبة من وجه نظر أعضاء هيئة تدريس وطلاب قسم المحاسبة بمختلف الجامعات السودانية) لدراسة اهم التحديات التي يمكن الوقوف عنها للعبور بركب التعليم الإلكتروني الي بر الامان وامكانية الاستفادة العظمى منه.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث الي التعريف بالتعليم الإلكتروني والتعريف بعلم المحاسبة كعلم قابل للتعليم إلكترونياً والتعرف على اهم التحديات التي تواجهه من حيث التطرق للتحديات التقنية والفنية والتحديات التي تواجه طالب المحاسبة والتحديات التي تواجه معلم مادة المحاسبة والتحديات التي تواجه تدريس مادة المحاسبة إلكترونياً،

مشكلة البحث:

كما تتمثل مشكلة البحث في الاجابة على مجموعة من التساؤلات العلمية الاتية منها ما هو المقصود بالتعليم الإلكتروني؟ وما المقصود بعملية تدريس علم المحاسبة إلكترونياً؟ وماهي التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني لعلم المحاسبة؟

اهمية البحث:

كما تكمن اهمية البحث من حيث الاهمية العلمية في التطرق للتعريفات العلمية للمفاهيم ذات الصلة بموضوع البحث وتكمن الاهمية العملية في امكانية تلمس اراء الطلاب وأساتذة علم المحاسبة في اهم التحديات التي تواجه تدريس مادة المحاسبة إلكترونياً .

فرض البحث :

يسعى هذا البحث جاهدا لاثبات فرض وجود تحديات تواجه التعليم الإلكتروني لعلم المحاسبة من وجه نظر أعضاء هيئة تدريس وطلاب قسم المحاسبة وتتفرد منه محاور تدرس في تحليل بيانات الدراسة.

منهج البحث:

يتبع الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي في عرض التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني لعلم المحاسبة من خلال الدراسة التطبيقية التي تم اجراءها على مجموعة من أساتذة وطلاب قسم المحاسبة بمختلف الجامعات السودانية.

هيكل البحث:

يحتوي هذا البحث على مقدمة وثلاث مباحث وخاتمة، تحتوى المقدمة على الاطار العام للبحث والدراسات السابقة كما يحتوى المبحث الاول على مفهوم التعليم الإلكتروني واهميته والمبحث الثاني يحتوى على التعريف بعلم المحاسبة والمبحث الثالث يحتوى على الدراسة التطبيقية وتحليل النتائج العلمية وخاتمة تحتوى على اهم النتائج والتوصيات.

الدراسات السابقة:

اجريت مجموعة من الدراسات العلمية تناولت في ثناياها بعضاً من الجوانب العلمية التي تناولها البحث منها دراسة د. فياض واخرون: (1) الهدف الرئيسي لهذا البحث هو توضيح مفهوم التعليم الإلكتروني وخصائصه، منافعه، العقبات التي تعترضه وكيفية التغلب عليها. هنالك عدة أنظمة متخصصة في إدارة التعليم نظام إدارة المحتوى التعليمي ولكل منها (LCMS) نظام إدارة التعلم و (LMS) الإلكتروني منها

خصائصه، لذلك كانت هنالك أوجهت داخل وأوجه اختلاف بينهما. وكان من المهم التطرق إلى الدمج بينهما إضافة إلى اجراء مقارنة بين الأسلوب التقليدي والأسلوب الإلكتروني في التعليم SCORM. يتضمن البحث أيضاً توضيحاً متكاملاً عن كيفية استخدام بروتوكول L و كيفية تحويل المحتوى التعليمي، (LMS) للتواصل بين المادة العلمية المفردة ونظام تسيير التعليم التقليدي إلى محتوى الكتروني، كما تناولت دراسة دكتورة انتظام جاسم⁽²⁾ أهمية التعليم حيث تمثلت مشكلة البحث في التعريف على التعليم الإلكتروني وهل التعليم الإلكتروني لديها لقدرة على خدمة المجتمع. وافترضت ان التعليم التقليدي في العراق يعاني من مشاكل جمة وهذا بالتالي يجعل من التعليم الإلكتروني محاولة في حل الكثير من مشاكل التعليم في العراق لاسيما وان الحياة المجتمعية ستمحور حول المعرفة للتعليم الإلكتروني فوائد لاسيما للتعليم بشكل خاص وللمجتمع بشكل عام إن التعليم الإلكتروني هو تقنية واعدة لتحقيق مستقبل أفضل للأجيال القادمة فهل يواجه معوقات تقف بوجهه كما توصلت الدراسة الي أن التعليم الإلكتروني يوفر امكانية كبيرة جداً في إعطاء فرصة التعليم إلى العديد من فئات المجتمع لاسيما تلك الفئات التي فاتتها فرصة الحصول على التعليم بغض النظر عن أسباب ذلك سواء كانت سياسية أم اقتصادية أم اجتماعية، وختتمت الدراسات بدراسة د. جميلة⁽³⁾ حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الصّعوبات التي تواجه تعليم الجامعات الليبية لمعايير المحاسبة الدوليّة، من وجهة نظر الأطراف ذات العلاقة، المتمثلة في أعضاء هيئة التدريس، وطلبة قسم المحاسبة في إحدى كليات الاقتصاد في ليبيا، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة، ورزّع منها 115 استبانة، اعتمد منها 84 استبانة لأغراض التحليل والدراسة وبنسبة استرداد بلغت 73%، وقد تمّ استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار: اختبار فرضيات الدراسة وتشير نتائج الدراسة إلى أن تعليم المعايير المحاسبية الدولية يواجه صعوبات متعدّدة يمكن ترتيبها كما يلي: صعوبات متعلقة بطلاب قسم المحاسبة وصعوبات تنظيمية وتشريعية وصعوبات متعلقة بأعضاء هيئة التدريس وصعوبات تمويلية أو ادارية وصعوبات متعلقة بطبيعة معايير المحاسبة الدولية وأوصت الدراسة بعدة توصيات للتغلب على هذه الصعوبات منها ما يلي: إقامة الندوات والمؤتمرات العلمية وورش العمل حول المعايير المحاسبية الدوليّة. تطوير الخطط الدراسية الحاليّة، بما يضمن تحديث المناهج؛ لتواكب الاتجاهات المحاسبية الحديثة في التعليم الجامعي للمعايير المحاسبية الدوليّة.

يرى الباحث ان جميع الدراسات السابقة تناولت جوانب من جوانب البحث المدروس الا انه اتوجد دراسة جمعت التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني لعلم المحاسبة كما يوجد اختلاف في الحدود المكانية والزمانية مما يوجد ضرورة بحثية لهذا البحث.

المبحث الاول: تعريف التعليم الإلكتروني وأهدافه :

التعليم الإلكتروني هو تقديم البرامج التدريبية والتعليمية عبر وسائط الكترونية متنوعة تشمل الاقراص وشبكة الإنترنت بأسلوب متزامن وغير متزامن ويعتمد مبدأ التعلم الذاتي

كما تم تعريف التعليم الإلكتروني على انه شكل من أشكال التعليم عن بعد والتعليم عن بعد له أصوله التاريخية فعمل به المسلمون عن طريق المدارس القرآنية وحلقات الكتاتيب في حين إن الطالب لا يرتبط مع الطلبة الآخرين إلا في مكان الدرس فقد يكون متخلفاً عنهم أو متقدماً عليهم ثم انه يستطيع أن يختار المعلم والمواد التي يدرسها⁽⁴⁾.

أما في العصر الحديث فلقد بدأ الإعلان عن هذا النوع من التعليم عام ١٩٦٣ في بريطانيا بما يسمى جامعة الهواء ثم سميت بالجامعة المفتوحة فيما بعد معتبرين إنا لإذاعة والتلفزيون هما العنصران الأساسيان في عملية التعليم إضافة إلى المراسلات ولقد بدأت الدراسة بهذه الجامعة عام ١٩٧١ فاستقبلت 25 الف طالب من مختلف التخصصات ومنذ ذلك الحين أخذت دول أخرى في العالم المتقدم والعالم الثالث ومنها الدول العربية تنحوا نحو بريطانيا في افتتاح جامعات للتعليم عن بعد.

الغرض من التعليم الإلكتروني:

إتاحة الفرصة لأكبر عدد من فئات المجتمع للحصول على التعليم والتدريب. لأنه تغلب على عوائق المكان والزمان، مثلاً صعوبة المواصلات أو صعوبة الاتفاق على وقت محدد للمحاضرة. أيضاً تقليل تكلفة التعليم على المدى الطويل، يرجع سبب انتشار وتنامي التعليم الإلكتروني إلى قلة التكلفة حيث إن تكلفة النقل تكاد تكون غير موجودة سواء بالنسبة للطلاب أو المتدرب، كما إن المحاضرين لا يتقاضون رواتب شهرية كما هو الحال في التعليم التقليدي، بل يتقاضون أجور نظير كل محاضرة في معظم الحالات، بالإضافة إلى ذلك فإن توفير التعليم إلكترونياً لا يحتاج إلى ميزانيات ضخمة لإنشاء مباني كبيرة وفصول دراسية والتي عادة تتطلب تخصيص مبالغ لإدارتها وصيانتها. ويعود انتشار التعليم الإلكتروني أيضاً إلى مرونة التعلم حيث إن عملية التعليم أو التدريب تتم بمرونة كبيرة من حيث الزمان والمكان. كما إن التطور التقني والمنافسة الشديدة بين مقدمي البرامج الدراسية والتدريبية جعلها هذه البرامج في متناول شرائح كبيرة من المجتمع الأمر الذي أدى بدوره إلى انتشار التعليم الإلكتروني ويعتبر التعليم الإلكتروني الاستغلال الأمثل للموارد البشرية والمادية فإن هي حلم مشكلة التخصصات النادرة حيث أصبح من السهل على المتعلم التواصل مع أي تخصص علمي نادر في أي موقع من العالم مباشرة وخلال لحظات معدودة كما إن المادة التدريبية المعدة من قبل المؤسسات التعليمية متاحة لمن يرغب وهذا يساعد في تراكم الخبرات وبكلفة قليلة تحويل الفلسفة التعليمية التقليدية المعتمدة على المجموعة، إلى التعليم المعتمد على الفرد وذلك من خلال: الوقت والمنهج وتماثله تعتمد على مستوى ومهارات الطالب وليس على معدل المجموعة الطالب المتميز يستطيع التقدم دون انتظار الطلاب الأقل مستوى. الطالب الأقل مستوى لديه وقت لرفع مستواه⁽⁵⁾.

أهداف التعليم الإلكتروني:

تهدف تجربة التعليم الإلكتروني إلى تحقيق الأهداف التالية⁽⁶⁾:

1. إدخال تقنية المعلومات كوسيلة لتعزيز قدره الطالب على التعلم إلى أقصى حدود طاقاته.
2. تقديم الخدمات التعليمية لمن فاتتهم فرص التعليم.
3. نشر الثقافة التقنية بما يساعد في خلق مجتمع إلكتروني قادر على مواكبة مستجدات العصر.
4. الإسهام في محو الأمية وتعليم الكبار.
5. يوفر التعليم الإلكتروني للمرأة) لاسيما في العالم العربي (فرصة كبيرة لإتمام تعليمها ولاسيما التعليم الجامعي فتغلب على مصاعب الخروج من البيت والانضمام في صفوف الجامعة أي إن هذا التعليم هيئ مرونة التعليم مكانياً وزمانياً.
6. تنمية مهارات الطلبة.
7. إن هذا النوع من التعليم يقدم للطلبة من المعلومات والمعارف الكثير مقارنة بوسائل التعليم التقليدي إذ إن هذا النوع من التعليم (الإلكتروني) يوفر مصادر متعددة ومتباينة للمعلومات فضلاً عن إمكانية تبادل الخبرات التربوية وفضلاً عن كلما تقدم فإن هذا النوع من التعليم يراعي بشكل كبير ظروف الدارسين التعليمية).

اعتمادية التعليم الإلكتروني على الحاسوب

لا ازل التعليم الإلكتروني المعتمد على الحاسوب أسلوباً مرادفاً للتعليم الأساسي التقليدي ويمكن اعتماده بصورة مكملة لأساليب التعليم المعهودة وبصورة عامة يمكننا تبني تقنيات وأساليب عديدة ضمن خطة تعليم وتدريب شاملة تعتمد على مجموعة من الأساليب والتقنيات، مثلاً إذا كان من الصعب بث فيديو تعليمي عبر الانترنت فلا مانع من تقديمه على أقراص مدججة أو أشرطة فيديو طالما إن ذلك يساهم في رفع جودة ومستوى التدريب والتعليم ومنع احتناق تسعة الموجة على الشبكة. ويتطلب التعليم الإلكتروني ناحية أساسية تبرر اعتماده

والاستثمار فيه وهي الرؤية النافذة للالتزام به على المدى البعيد وذلك لتجنب عقبات ومصاعب في تقنية المعلومات ومقاومة ونفور المتعلمين منه، إن نجاح التعليم الإلكتروني يتوقف على تطوير وانتقاء نظام تعليم إلكتروني مناسب من حيث تلبية متطلبات التعليم كالتحديث المتواصل لمواكبة التطورات ومراعاة المعايير والضوابط في نظام التعليم المختار ليكفل مستوى وتطوير المتعلم ويحقق الغايات التعليمية والتربوية⁽⁷⁾ إذ إن تقنية المعلومات ليست هدفاً أو غاية بحد ذاتها بل هي وسيلة لتوصيل المعرفة وتحقيق الاغراض المعروفة من التعليم والتربية ومنها جعل المتعلم مستعداً لمواجهة متطلبات الحياة العملية بكل أوجهها والتي أصبحت تعتمد بشكل أو بآخر على تقنيات المعلومات وطبيعتها المتغيرة بسرعة⁽⁸⁾.

المبحث الثاني: مفهوم علم المحاسبة:

المحاسبة كغيرها من العلوم الاجتماعية تتعدّد تعريفاتها، فمثلاً قد يهتمّ التعريف بجانب من الجوانب ويهمل الجوانب الأخرى، كما إن التعريف قد يبنى على المرحلة التي تمرّ بها المحاسبة، وذلك واضح من التعريفات المختلفة التي أوردناها في مراحل تطور المحاسبة ومن تلك التعريفات نصل إلى تعريف شامل للمحاسبة بأنها⁽⁹⁾: علم من العلوم الاجتماعية، يقوم على مجموعة من الفروض والمبادئ والمفاهيم والأسس، التي تهتم بقياس وتجميع وتحليل وتبويب وتسجيل العمليات والأحداث المالية، وإعداد قائمة المركز المالي للمنشأة في نهاية فترة مالية، والمساعدة في توفير المعلومات التي تفيد الإدارة في إتخاذ القرارات الرشيدة، وذلك بهدف تحقيق الرفاهية الاجتماعية، وهي كما وردت في تعريف المعهد الأمريكي للمحاسبين هي تسجيل وتصنيف وتلخيص الأحداث والعمليات المالية في صورة نقدية وتفسير النتائج المتعلقة بها، وقد عرفت الجمعية الأمريكية للمحاسبة تعريفاً شاملاً وأكثر تحديداً وهو ان المحاسبة هي وسيلة لقياس وتوصيل المعلومات الاقتصادية بالشكل الذي يسمح لمستخدمي هذه المعلومات بأفضل مجالات التقدير الشخصي في اتخاذ القرارات⁽¹⁰⁾.

أهداف المحاسبة

أهداف علم المحاسبة تتمثل في⁽¹¹⁾:

- الاحتفاظ في سجلات منظّمة، مشتملة على كافة العمليات والأحداث المالية التي تحدث بين المنشأة والأطراف الأخرى.
- تحديد نتيجة أعمال المنشأة من ربح أو خسارة، وإعداد قائمة المركز المالية في نهاية السنة المالية.
- مساعدة ادارة المنشآت في التخطيط والرقابة.
- توفير المعلومات التي تمكن من الحكم على كفاءة وفاعلية إدارة المنشأة في تحقيق الأهداف التي قامت من أجلها المنشأة.
- توفير المعلومات اللازمة التي تفيد المستخدمين للقوائم والتقارير المالية في اتخاذ القرار الملائم.
- المحافظة على أصول المنشأة من الاختلاسات والضياع.
- المساعدة في تحقيق الرفاهية الاجتماعية للمجتمع.

يرى الباحث ان علم المحاسبة علم يهتم بتسجيل وتوصيل معلومات المحاسبة للأطراف داخل المؤسسة كما في المحاسبة الحكومية واطراف خارج المؤسسة كما في المحاسبة المالية وهو علم له من المكانة في الوسط الاقتصادي والاجتماعي مما يجعله علماً يمكن دراسته إلكترونياً بإزالة الصعوبات والعقوبات التي تحيط به.

المبحث الثالث: الدراسة التطبيقية

قام الباحث بتوزيع 80 استمارة الكترونية مناصفة بين 40 للأساتذة في اقسام المحاسبة و40 لطلاب قسم المحاسبة وقد تم جمعها جميعاً بنسبة 100% وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية بشكل عام للحصول على قرارات عامة عن خصائص وملامح تركيبة مجتمع الدراسة وتوزيعه، وحرص الباحث على ان تشتمل الدراسة على متغيرات مثل العمر والخبرة والمؤهلات الدراسية بالنسبة للأساتذة ، الا أنه سيتم ذكرها مختصرة خشية الاطالة كما تضمنت أساليب التوزيع التكراري لإجابات المبحوثين عن طريق إخضاع البيانات إلى التحليل والاختبار من خلال:

- 1- الوسيط: تم استخدام مقياس الوسيط ليعكس متوسط إجابات عبارات الدراسة حيث تم إعطاء الوزن 5 لعبارات موافق بشدة والوزن 4 لعبارات موافق والوزن 3 لعبارات لا ادري والوزن 2 لعبارات غير موافق والوزن 1 لعبارات غير موافق بشدة.
- 2- الانحراف المعياري: تم استخدامه لقياس مدى تجانس إجابات المبحوثين ولقياس الأهمية النسبية لعبارات محاور الاستبانة.
- 3- استخدام اختبار (كآي تريبع): تم استخدام هذا الاختبار لاختبار الدلالة الإحصائية لفروض الدراسة عند مستوى معنوية 5% ويعني ذلك أنه إذا كانت قيمة مربع كآي المحسوبة عند مستوي معنوية اقل من 5% يرفض فرض العدم ويكون الفرض البديل (فرض البحث) غير صحيح.

4/ البرنامج المستخدم في تحليل بيانات الدراسة : لتحليل بيانات أسئلة الاستبانة استخدم الباحث برنامج spss اختصار ل Statistical Package For the Social Sciences وهي تعني (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية)، ويعتبر هذا البرنامج من أفضل البرامج المستخدمة في التحليل الإحصائي ويختص هذا البرنامج في عملية تحليل البيانات سواء كان تحليلاً وضعياً أو تحليلاً استنباطياً أو ما يعرف باختبارات الفروض.

أ- تحليل متغير العمر لأفراد عينة الدراسة: إجابات أفراد عينة الدراسة وفق متغير العمر تظهر في الجدول

جدول (رقم 1) التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير العمر

النسبة %	طلاب محاسبة		اساتذة محاسبة		المؤهل العلمي
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
47.5	19	5	2	أقل من 20	
25	10	20	8	من 21-30	
17.5	7	42.5	17	من 31-40	
10	4	32.5	13	أكثر من 41	
40		40		المجموع	
المجموع الكلي = 80					

اعداد الباحث من خلال الاستبانة الالكترونية عام 2020م

من الجدول اعلاه يلاحظ الباحث أن الذين تقل اعمارهم عن 20 بلغت 5% من اساتذة الجامعات و47.5 من طلبة المحاسبة وان الذين كانت اعمارهم بين 20-30 كانت 20% في اساتذة الجامعات و25 في الطلاب اما الذين كانت اعمارهم من 30 فاكثر فكانت

نسبهم 80% من عينة أساتذة الجامعات و 27% من عينة الطلاب من مجموع العينة الكلية للأساتذة والطلاب البالغ عددهم 80 فرد بنسبة 100% لكل منهم.

ب- تحليل متغير المؤهل العلمي لأفراد عينة الدراسة: إجابات أفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي تظهر في الجدول رقم (2)

جدول (رقم 2) التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير المؤهل العلمي

النسبة %	طلاب محاسبة	النسبة %	اساتذة محاسبة	المؤهل العلمي
	التكرار		التكرار	
75	30	7.5	3	بكالوريوس
10	4	17.5	7	دبلوم عالي
10	4	55	22	ماجستير
5	2	20	8	دكتوراه
	40		40	المجموع
	المجموع الكلي = 80			

اعداد الباحث من خلال الاستبانة الالكترونية عام 2020م

من الجدول اعلاه يلاحظ الباحث ان المؤهل العلمي لكل من الطلاب كان أعلى في مستوى البكالوريوس حيث بلغ نسبة 75% وان المؤهل العلمي لأساتذة الجامعات كان اعلى في مستوى الماجستير والدبلوم العالي مروراً بالدكتوراه مما يعنى ان نسبة الاستجابة كانت كبيرة

ج- تحليل متغير التخصص العلمي لأفراد عينة الدراسة: إجابات أفراد عينة الدراسة وفق متغير التخصص العلمي تظهر في الجدول رقم (3)

جدول (رقم 3) التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير العمر

النسبة %	طلاب محاسبة	النسبة %	اساتذة محاسبة	التخصص العلمي
	التكرار		التكرار	
50	20	32.5	13	محاسبة.
17.5	7	30	12	محاسبة وتمويل.
7.5	3	17.5	7	محاسبة وإدارة مالية.
12.5	5	10	4	محاسبة تكاليف.
12.5	5	10	4	مراجعة.
	40		40	المجموع
	المجموع الكلي = 80			

اعداد الباحث من خلال الاستبانة الالكترونية عام 2020م

من الجدول اعلاه يلاحظ الباحث ان التخصص العلمي لأساتذة الجامعات كان منصبا حول تخصص

المحاسبة والمحاسبة والتمويل حيث بلغ نسبة 62.5 وتليها التخصصات الأخرى للمحاسبة بينما حاز تخصص المحاسبة على النسبة الأعلى في عينة الطلاب حيث بلغ نسبة 50% وتليها التخصصات الأخرى من مجموع العينة الكلية للأساتذة والطلاب البالغ عددهم 80 فرد بنسبة 100% لكل منهم.

تحليل واختبار محاور فرض البحث:

المحور الأول : محور التحديات الإلكترونية الفنية والتقنية

جدول (رقم 4) تحليل البيانات واختبار الفرضيات لمحور التحديات الإلكترونية الفنية والتقنية

العبارة	الوسط الحسابي	مستوي الموافقة	الانحراف المعياري	الترتيب	قيمة كاي تربيع	درجات الحرية
وجود ضعف شديد لشبكات الانترنت في القرى والارياف.	3.9	موافق	0.887	4	7.88	4
وجود تذبذب في التيارات الكهربائية.	4.2	موافق	0.685	1	3.88	4
محدودية التعامل مع الحاسوب والانترنت.	4.0	موافق	0.788	3	7.25	4
صغر شاشات التعليم الإلكتروني	4.1	موافق	0.704	2	3.58	4
صعوبة التعامل مع برامج التعليم الإلكتروني.	3.8	موافق	0.975	5	11.6	4
عدم عمل بعض برامج التعليم الإلكتروني في السودان.	3.7	موافق	1.12	6	7.81	4
محدودية التعليم الإلكتروني بعدد معين من الافراد لكل جلسة تعليمية.	3.3	موافق	1.92	7	10.2	4
المجموع الكلي للاستبانة 80 استبانة						

اعداد الباحث من خلال الاستبانة الإلكترونية عام 2020م

من الجدول اعلاه يلاحظ الباحث ان الوسط الحسابي للعبارة الاولى بلغ 3.9 بانحراف 0.887 وكانت قيمة كاي تربيع تساوي 7.88 وهذه القيمة تدل على الموافقة على وجود الضعف الشديد لشبكات الانترنت في القرى والارياف، كما بلغ الوسط الحسابي للعبارة الثانية 4.2 بانحراف 0.685 وكانت قيمة كاي تربيع تساوي 3.88 وهذه القيمة تدل على الموافقة على وجود تذبذب في التيارات الكهربائية، و بلغ الوسط الحسابي للعبارة الثالثة 4.0 بانحراف 0.788 وكانت قيمة كاي تربيع تساوي 7.25 وهذه القيمة تدل على الموافقة على محدودية التعامل مع الحاسوب حيث بلغ الوسط الحسابي للعبارة الرابعة 4.1 بانحراف 0.704 وكانت قيمة كاي تربيع تساوي 3.58 وهذه القيمة تدل على الموافقة على ان صغر شاشات التعليم الإلكتروني يعتبر عقبة من العقبات الفنية كما وصل الوسط الحسابي للعبارة الخامسة 3.8 بانحراف 0.975 وكانت قيمة كاي تربيع تساوي 11.6 وهذه القيمة تدل على الموافقة على وجود صعوبة التعامل مع برامج التعليم الإلكتروني كما ان الوسط الحسابي للعبارة السادسة بلغ 3.7 بانحراف 1.12 وكانت قيمة كاي تربيع تساوي 7.81 وهذه القيمة تدل على الموافقة على عدم عمل بعض برامج التعليم الإلكتروني في السودان كما ان الوسط الحسابي للعبارة الاخيرة بلغ 3.3 بانحراف 1.92 وكانت قيمة كاي تربيع تساوي 10.2 وهذه القيمة تدل على الموافقة على محدودية التعليم الإلكتروني بعدد معين من الافراد لكل جلسة تعليمية يعتبر من العوائق الإلكترونية الفنية والتقنية للتعليم الإلكتروني.

المحور الثاني : التحديات الالكترونية التي تواجه طالب علم المحاسبة :

جدول(رقم 5) تحليل البيانات واختبار الفرضيات التحديات الالكترونية التي تواجه طالب علم المحاسبة:

العبارة	الوسط الحسابي	مستوي الموافقة	الانحراف المعياري	الترتيب	قيمة كاي تربيع	درجات الحرية
صعوبة شراء الاجهزة الحاسوبية.	3.8	موافق	0.951	5	11.7	4
صعوبة ضبط ومزامنة وقت المحاضرة لكل الطلاب في ان واحد.	4.1	موافق	0.741	2	3.45	4
صعوبة تهيئة مكان للتعليم الالكتروني(غرفة لفتح الكاميرا وسماع الصوت)	3.3	موافق	1.78	7	10.8	4
صعوبة التكيف على الشرح الحديث من قبل الطالب.	4.2	موافق	0.645	1	3.12	4
صعوبة مقدرة الطالب على التعامل مع البرامج التعليمية.	4.7	موافق	0.788	3	7.84	4
صعوبة المكوث الطويل أمام الحاسوب لحضور المحاضرة.	3.7	موافق	1.19	6	6.14	4
صعوبة استمرار التيار الكهربائي اثناء التعليم الالكتروني.	4.0	موافق	0.875	4	8.2	4
المجموع الكلي للاستبانة 80 استبانة						

اعداد الباحث من خلال الاستبانة الالكترونية عام 2020م

من الجدول اعلاه يلاحظ الباحث ان الوسط الحسابي للعبارة الاولى بلغ 3.8 بانحراف 0.951 وكانت قيمة كأي تساوي 11.7 وهذه القيمة تدل على الموافقة على ان وجود صعوبة في شراء الاجهزة الحاسوبية 11.7 وبلغ الوسط الحسابي للعبارة الثانية 4.1 بانحراف 0.741 وكانت قيمة كأي تساوي 3.45 وهذه القيمة تدل على الموافقة على ان وجود صعوبة في ضبط ومزامنة وقت المحاضرة لكل الطلاب في ان واحد وبلغ الوسط الحسابي للعبارة الثالثة 3.3 بانحراف 1.78 وكانت قيمة كأي تساوي 10.8 وهذه القيمة تدل على الموافقة على وجود صعوبة تهيئة مكان للتعليم الالكتروني(غرفة لفتح الكاميرا وسماع الصوت) كما ان الوسط الحسابي للعبارة الرابعة بلغ 4.2 بانحراف 0.645 وكانت قيمة كأي تساوي 3.12 وهذه القيمة تدل على الموافقة على وجود صعوبة التكيف على الشرح الحديث من قبل الطالب، كما ان الوسط الحسابي للعبارة الخامسة بلغ 4.7 بانحراف 0.788 وكانت قيمة كأي تساوي 7.84 وهذه القيمة تدل على الموافقة على وجود صعوبة مقدرة الطالب على التعامل مع البرامج التعليمية كما ان الوسط الحسابي للعبارة السادسة بلغ 3.7 بانحراف 1.19 وكانت قيمة كأي تساوي 6.14 وهذه القيمة تدل على الموافقة على وجود صعوبة في المكوث الطويل أمام الحاسوب لحضور المحاضرة، كما بلغ الوسط الحسابي للعبارة الاخيرة 4.0 بانحراف 0.875 وكانت قيمة كأي تساوي 8.2 وهذه القيمة تدل على الموافقة على وجود صعوبة استمرار التيار الكهربائي اثناء التعليم الالكتروني يعمل على اعاقه الطالب من التعليم الالكتروني.

المحور الثالث : التحديات الالكترونية التي تواجه التدريس لعلم المحاسبة (كمادة علمية)

جدول(رقم 6) تحليل البيانات واختبار الفرضيات التحديات الالكترونية التي تواجه التدريس لعلم المحاسبة (كمادة علمية).

العبارة	الوسط الحسابي	مستوي الموافقة	الانحراف المعياري	الترتيب	قيمة كاي تربيع	درجات الحرية
صعوبة الشرح العلمي للمادة المحاسبية الكترونياً.	3.7	موافق	1.21	6	6.14	4
صعوبة التدوين العلمي للمحاسبة الكترونياً.	4.0	موافق	0.875	4	8.2	4
صعوبة اجراء العمليات المحاسبية مشاركة مع الطلاب.	4.1	موافق	0.741	2	3.45	4
بذل الجهد الكثير في تجهيز المادة المحاسبية الكترونياً.	4.2	موافق	0.645	1	3.12	4
صعوبة توفر الادوات الالكترونية لاستخدامها في	4.7	موافق	0.788	3	7.84	4

						التدريس المحاسبي.
4	10.8	7	1.78	موافق	3.3	صغر شاشات الحاسوب مما يسبب خلط في قراءة القيم والاعداد المالية.
4	11.7	5	0.951	موافق	3.8	تعلق البرامج التعليمية وانقطاع النت أثناء المحاضرة يؤدي الي ريك في توصيل المعلومة المحاسبية.
المجموع الكلي للاستبيانات 80 استبانة						

اعداد الباحث من خلال الاستبانة الالكترونية عام 2020م

من الجدول اعلاه يلاحظ الباحث ان الوسط الحسابي للعبارة الاولى بلغ 3.7 بانحراف 1.21 وكانت قيمة كأي تساوي 6.14 وهذه القيمة تدل على الموافقة على وجود صعوبة الشرح العلمي للمادة المحاسبية إلكترونياً، كما ان الوسط الحسابي للعبارة الثانية بلغ 4.0 بانحراف 0.875 وكانت قيمة كأي تساوي 8.2 وهذه القيمة تدل على الموافقة وجود صعوبة التدوين العلمي للمحاسبة إلكترونياً كما ان الوسط الحسابي للعبارة الثالثة بلغ 4.1 بانحراف 0.741 وكانت قيمة كأي تساوي 3.45 وهذه القيمة تدل على الموافقة على وجود صعوبة اجراء العمليات المحاسبية مشاركة مع الطلاب، كما ان الوسط الحسابي للعبارة الرابعة بلغ 4.2 بانحراف 0.645 وكانت قيمة كأي تساوي 3.12 وهذه القيمة تدل على الموافقة على ضرورة البذل الجهد الكثير في تجهيز المادة المحاسبية إلكترونياً كما ان الوسط الحسابي للعبارة الخامسة بلغ 4.7 بانحراف 0.788 وكانت قيمة كأي تساوي 7.84 وهذه القيمة تدل على الموافقة على وجود صعوبة توفر الادوات الالكترونية لاستخدامها في التدريس المحاسبي كما ان الوسط الحسابي للعبارة السادسة بلغ 3.3 بانحراف 1.78 وكانت قيمة كأي تساوي 10.8 وهذه القيمة تدل على الموافقة على وجود صغر شاشات الحاسوب يسبب خلط في قراءة القيم والاعداد المالية كما ان الوسط الحسابي للعبارة الاخيرة بلغ 3.8 بانحراف 0.951 وكانت قيمة كأي تساوي 11.7 وهذه القيمة تدل على الموافقة على وجود تحدي تعليق البرامج التعليمية وانقطاع النت أثناء المحاضرة يؤدي الي ريك في توصيل المعلومة المحاسبية وكل هذه الصعوبات تمثل تحدي في عملية التعليم الإلكتروني لمادة المحاسبة

المحور الرابع : التحديات الالكترونية التي تواجه معلم علم المحاسبة

جدول(رقم7) تحليل البيانات واختبار الفرضيات التحديات الالكترونية التي تواجه معلم علم المحاسبة

العبارة	الوسط الحسابي	مستوي الموافقة	الانحراف المعياري	الترتيب	قيمة كاي تربيع	درجات الحرية
صعوبة ادارة الكم الهائل من الطلاب في ان واحد.	3.3	موافق	1.98	7	10.8	4
صعوبة قياس ومعرفة الاستفادة من المادة العلمية أثناء المحاضرة.	4.0	موافق	0.880	4	8.2	4
صعوبة الاجابة على الكم الهائل من الاسئلة الطلابية.	3.8	موافق	0.951	5	11.7	4
صعوبة القدرة على التكيف على الشرح الحديث للمادة العلمية.	4.2	موافق	0.655	1	3.12	4
صعوبة توفر خبرة كافية للقيام بمهمة التدريس إلكترونياً.	4.7	موافق	0.788	3	7.84	4
صعوبة المكوث الطويل امام الحاسوب مما يسبب جهد النظر	4.1	موافق	0.744	2	3.45	4
صعوبة تهيئة غرفة دراسية خاصة بالتعليم الإلكتروني للتحكم في ضبط الكاميرا والصوت أثناء التدريس.	3.7	موافق	1.24	6	6.14	4
المجموع الكلي للاستبيانات 80 استبانة						

اعداد الباحث من خلال الاستبانة الالكترونية عام 2020م.

يلاحظ الباحث من الجدول اعلاه ان الوسط الحسابي للعبارة الاولى بلغ 3.3 بانحراف 1.98 وكانت قيمة كأي تساوي 10.8 وهذه القيمة تدل على الموافقة على وجود صعوبة في ادارة الكم الهائل من الطلاب في ان واحد، كما ان الوسط الحسابي للعبارة الثانية بلغ 4.0 بانحراف 0.880 وكانت قيمة كأي تساوي 8.2 وهذه القيمة تدل على الموافقة على وجود صعوبة في قياس ومعرفة الاستفادة من المادة العلمية أثناء المحاضرة، كما بلغ الوسط الحسابي للعبارة الثالثة 3.8 بانحراف 0.951 وكانت قيمة كأي تساوي 11.7 وهذه القيمة تدل على الموافقة على وجود صعوبة في الاجابة على الكم الهائل من الاسئلة الطلابية أثناء المحاضرة كما ان الوسط الحسابي للعبارة الرابعة بلغ 4.2 بانحراف 0.655 وكانت قيمة كأي تساوي 3.12 وهذه القيمة تدل على الموافقة على ان صعوبة القدرة على التكيف على الشرح الحديث للمادة العلمية، كما ان الوسط الحسابي للعبارة الخامسة بلغ 4.7 بانحراف 0.788 وكانت قيمة كأي تساوي 7.84 وهذه القيمة تدل على الموافقة على وجود صعوبة في توفر خبرة كافية للقيام بمهمة التدريس إلكترونياً كما ان الوسط الحسابي للعبارة السادسة بلغ 4.1 بانحراف 0.744 وكانت قيمة كأي تساوي 3.45 وهذه القيمة تدل على الموافقة على وجود صعوبة المكوث الطويل امام الحاسوب مما يسبب جهد النظر، كما ان الوسط الحسابي للعبارة الاخيرة بلغ 3.7 بانحراف 1.24 وكانت قيمة كأي تساوي 6.14 وهذه القيمة تدل على الموافقة على وجود صعوبة في تهيئة غرفة دراسية خاصة بالتعليم الالكتروني للتحكم في ضبط الكاميرا والصوت أثناء التدريس.

النتائج والتوصيات:

من خلال ما سبق يمكن التوصل الي مجموعة من النتائج منها:

- 1- في محور التحديات الفنية والتقنية وهي وجود ضعف شديد لشبكات الانترنت في القرى والارياف وجود تذبذب في التيارات الكهربائية ومحدودية التعامل مع الحاسوب والانترنت تعتبر من التحديات الفنية كما ان صغر شاشات التعليم الالكتروني وصعوبة التعامل مع برامج التعليم الالكتروني وعدم عمل بعض برامج التعليم الالكتروني في السودان ومحدودية التعليم الالكتروني بعدد معين من الافراد لكل جلسة تعليمية تعتبر ايضاً من التحديات الفنية والتقنية في مجال التعليم الالكتروني.
- 2- في محور التحديات التي تواجه طالب المحاسبة من اهم التحديات وجود صعوبة شراء الاجهزة الحاسوبية و صعوبة ضبط ومزامنة وقت المحاضرة لكل الطلاب في ان واحد وصعوبة في تهيئة مكان للتعليم الالكتروني (غرفة لفتح الكاميرا وسماع الصوت) و صعوبة التكيف على الشرح الحديث من قبل الطالب وصعوبة مقدرة الطالب على التعامل مع البرامج التعليمية وصعوبة المكوث الطويل امام الحاسوب لحضور المحاضرة وصعوبة استمرار التيار الكهربائي أثناء التعليم الالكتروني تعتبر من اهم التحديات التي تواجه طالب علم المحاسبة.
- 3- في محور التحديات تعليم مادة المحاسبة الكترونياً منها صعوبة الشرح العلمي للمادة المحاسبية الكترونياً وصعوبة التدوين العلمي للمحاسبة الكترونياً وصعوبة اجراء العمليات المحاسبية مشاركة مع الطلاب وبذل الجهد الكثير في تجهيز المادة المحاسبية الكترونياً وصعوبة توفر الادوات الالكترونية لاستخدامها في التدريس الحاسبي وصغر شاشات الحاسوب مما يسبب خلط في قراءة القيم والاعداد المالية وتعليق البرامج التعليمية وانقطاع النت أثناء المحاضرة يؤدي الي ريك في توصيل المعلومة المحاسبية تعتبر من أهم العقبات في مجال تعليم المحاسبة الكترونياً.
- 4- في مجال التحديات التي تواجه معلم مادة المحاسبة هي صعوبة ادارة الكم الهائل من الطلاب في ان واحد وصعوبة قياس ومعرفة الاستفادة من المادة العلمية أثناء المحاضرة وصعوبة الاجابة على الكم الهائل من الاسئلة الطلابية وصعوبة القدرة على التكيف على الشرح الحديث للمادة العلمية وصعوبة توفر خبرة كافية للقيام بمهمة التدريس إلكترونياً وصعوبة المكوث الطويل امام الحاسوب مما يسبب جهد

النظر وصعوبة تهيئة غرفة دراسية خاصة بالتعليم الإلكتروني للتحكم في ضبط الكاميرا والصوت اثناء التدريس تعتبر من أهم التحديات التي تواجه معلم مادة المحاسبة.

التوصيات:

يوصى الباحث الجهات التعليمية والعلمية بالاهتمام بالتعليم الإلكتروني وعقد الورش والندوات والدورات التأهيلية لأساتذة التعليم العالي وطلاب التعليم العالي وعرض الافكار التي تثمر في جعل فكرة التعليم العالي فكرة سليمة وذات جدوى.

الهوامش:

- ¹ - د. فياض عبد الله علي وآخرون التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي دراسة تحليلية مقارنة، مجلة كلية بغداد الجامعة العدد 19، 2009، العراق بغداد.
- ² - د. انتظام جاسم أهمية التعليم الإلكتروني ودوره في المجتمع، مجلة كلية الآداب جامعة بغداد العدد 102، ص 501
- ³ - جميلة سعيد قمبر، الصعوبات التي تواجه تعليم المحاسبة الدولية من وجه أعضاء هيئة تدريس قسم المحاسبة وطلاب المحاسبة بكلية صرمان، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الانسانية، المجلد السابع عشر العدد الثاني 2017م ص 507.
- ⁴ - ربحي عليان وآخرون، وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم، دار الصف للنشر، عمان، ط. 1999، ص 11.
- ⁵ - William Stallings, Computer Networking With Internet Protocols And Technology, Copyrights @2004 by Pearson Education, Inc.
- ⁶ - بهاء إبراهيم كاظم، تأثير تطور تقنية المعلومات والاتصالات في التعليم العالي، جامعة بغداد ،، مركز التطوير والتعليم المستمر، سلسلة ثقافة جامعية 2007 ص 27
- ⁷ - المرجع السابق، ص 30.
- ⁸ - D. Greenstein, S.E. Thorin "The Digital Library" 2002.
- ⁹ - د. الهادي ادم، مبادئ المحاسبة المالية، منشورات جامعة السودان المفتوحة الطبعة الثانية 2004، ص 9-10.
- ¹⁰ - American Institute of Certified Accounting : accounting Terminology , Bullentin No1, new yourk 1953p.15
- ¹¹ - د. الهادي ادم ، مبادي المحاسبة المالية، مرجع سابق، ص 10.